يَا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ، وَيَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ، وَيَا صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ، وَيَا غَافِرَ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيَّةِ، صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى سَجِيَّةً، وَعَلَى جَمِيعِ أٰلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ فَازُوا بِنَسِيمِ قُرْبَتِهِ الْبَهِيَّةِ، وَعَلَى جَمِيعِ مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ فِي دَارِ التَّحِيَّةِ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ يَا ذَا الْعُلَى بِأَلْطَافِكَ الْخَفِيَّةِ ۞ ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾، [يَا وَهَّابُ (١٤)] ۞

اِخْتِتَامُ الْحِزْبِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ، وَبِحَمْدِهِ الْكَرِيمِ الرَّحِيمِ التَّوَّابِ ۞ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْأٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، لَا تَحْجُبْنَا عَنْ بَابِكَ، وَلَا تَطْرُدْنَا عَنْ جَنَابِكَ، اِفْعَلْ بِنَا مَا هُوَ لَائِقٌ بِكَرَمِكَ، يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۞ اَللّٰهُمَّ خُذْ بِأَزِمَّةِ قُلُوبِنَا إِلَيْكَ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَوَكَّلَ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَلَيْكَ، وَعُمَّنَا بِالرَّحْمَةِ الَّتِي لَدَيْكَ وَفِي يَدَيْكَ، وَاجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِيِّينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مُحْسِنُ يَا مُجَمِّلُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُتَفَضِّلُ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ النَّحْلِ وَجَرْيُ الْمَاءِ وَخَفِيقُ الشَّجَرِ، وَكُلُّ مَا فِيهِنَّ مِنْ دَابَّةٍ، وَالْمَلَائِكَةُ وَالْجِنُّ وَالْبَشَرُ، يَا اَللّٰهُ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا رَبُّ يَا رَبُّ..!

أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَجَدِّكَ الْأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ عَلَى رَسُولِكَ الْأَعْلَمِ وَحَبِيبِكَ الْأَكْرَمِ وَخَلِيلِكَ الْأَعْظَمِ، سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أُمَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى مِلَّتِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي بِحُرْمَةِ شَفَاعَتِهِ، وَأَنْ تَشْرَحَ لِي صَدْرِي بِحَلَاوَةِ مَحَبَّتِهِ، وَأَنْ تُحْيِيَ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِهِ، وَأَنْ تُنَوِّرَ فُؤَادِي بِضِيَاءِ هِمَّتِهِ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي عِلْمًا نَافِعًا لِإِحْيَاءِ سُنَّتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ صُلَحَاءِ أُمَّتِهِ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ عِنْدَكَ وَاعْتِمَادِهِ عَلَيْكَ وَاشْتِيَاقِهِ إِلَيْكَ، أَنْ تَجْعَلَهُ شَافِعًا مُشَفَّعًا لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ مَنْ أٰمَنَ بِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَعْطِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا مَسْؤُولَهُ، وَبَلِّغْهُ مَأْمُولَهُ، وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ؛ اَللّٰهُمَّ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي أَعْلَى الْمُقَرَّبِينَ ۞ يَا غَنِيُّ يَا حَمِيدُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ ۞ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، أَنْ تُحَبِّبَنِي إِلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَجَمِيعِ أٰلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي تَمَامَ الْعَفْوِ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ، وَكَمَا هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ أَلَّا تَنْزِعَهُ مِنِّي فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنَا مُسْلِمٌ عَلَى نَهْجِ الْاِسْتِقَامَةِ، وَأَنْ تُجِيرَنِي بِعَفْوِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْأٰخِرَةِ ۞

وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَأٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَبِحَقِّ كُلِّ نَبِيٍّ وَوَلِيٍّ وَمَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ۞ وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِ أٰدَمَ صَفِيِّكَ، وَبِدَعَوَاتِ نُوحٍ نَجِيِّكَ، وَبِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَبِتَوْرَاةِ مُوسَى كَلِيمِكَ، وَبِزَبُورِ دَاوُودَ خَلِيفَتِكَ، وَبِإِنْجِيلِ عِيسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، وَبِقُرْأٰنِ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ ۞ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْأٰنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَشِفَاءَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي فِي كُلِّ أَمْرٍ وَقِيَامٍ، وَأَنْ تُعِينَنِي بِهِ عَلَى دَوَامِ ذِكْرِكَ وَتَمَامِ شُكْرِكَ فِي كُلِّ حَالٍ وَمَقَامٍ، وَأَنْ تُحَصِّنَنِي بِهِ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَدَارِ السَّلَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۞ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ أٰمَنَ بِكَ بِالتَّحْقِيقِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَلَا تَدَعْ لِي وَلَهُمْ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ، وَلَا حَاسِدًا إِلَّا حَجَبْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا عَصَمْتَهُ، وَلَا فَاسِقًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ، وَلَا مُسِيئًا إِلَّا عَفَوْتَ عَنْهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا وَلِيَ فِيهَا صَلَاحٌ وَلَهُمْ فِيهَا فَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا، بِقُدْرَتِكَ السَّاطِعَةِ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْعَزِيزِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا، اَلطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُبَارَكِ الْمُقَدَّسِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْمُغْنِي الْمُعْطِي الَّذِي دَعَاكَ بِهٖ أَوْلِيَاؤُكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ فِي أَمْرِ الدِّينِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْلَى الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهٖ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهٖ أَعْطَيْتَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، أَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهٖ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُ فِي جَمِيعِ الْمُهِمَّاتِ لِإِحْيَاءِ الدِّينِ ❁ اَللّٰهُمَّ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا، وَزَيِّنِّي حِلْمًا، وَوَسِّعْ لِي رِزْقًا، وَوَقِّرْنِي صِدْقًا، وَاجْعَلْنِي بِأَمْرِكَ مَشْغُولاً، وَبِذِكْرِكَ مَقْبُولاً، وَإِلَى لِقَائِكَ مُشْتَاقًا، وَإِلَى جَنَابِكَ مُتَوَجِّهًا، وَبِكَ وَبِكِتَابِكَ نَاجِيًا، وَبِقَضَائِكَ رَاضِيًا، وَعَلَى بَلَائِكَ صَابِرًا، وَلِنَعْمَائِكَ شَاكِرًا، وَاجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيرًا، وَفِي دِينِي كَبِيرًا، وَفِي قُلُوبِ عِبَادِكَ حَبِيبًا دَائِمًا، وَفِي عُيُونِهِمْ عَزِيزًا قَائِمًا، يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا، وَأَعْطِنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ كَرَمًا وَحِلْمًا، بِحَقِّ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾، ﴿وَيَنْصُرَكَ اللّٰهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾ ❁ اَللّٰهُمَّ فَقِّهْنِي فِي الدِّينِ، وَحَبِّبْنِي إِلَى الْمُسْلِمِينَ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْعَالَمِينَ، يَا إِلٰهَ الْأَوَّلِينَ وَالْأٰخِرِينَ، إِنَّكَ قُلْتَ فِي شَأْنِ الْمُوَحِّدِينَ ﴿نَصْرٌ مِنَ اللّٰهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ❁

اَللّٰهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ الدِّينَ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ الْمُسْلِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَةَ وَالسَّعَادَةَ وَالْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْفَضْلَ وَالرَّحْمَةَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ مَنْ أٰمَنَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَيِّدِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَانْصُرْ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَالدِّينِ بِنُورِ الْيَقِينِ وَالْفَتْحِ الْمُبِينِ، وَابْسُطِ الْخَيْرَ وَالنِّعْمَةَ وَالرِّضْوَانَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالرِّزْقَ وَالْبَرَكَةَ عَلَيْنَا فِي كُلِّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ يَا مُجِيبَ السَّائِلِينَ، وَعَلَى وَالِدِينَا وَعَلَى أُسْتَاذِنَا وَمَشَايِخِنَا وَعَلَى سُلْطَانِنَا وَعَلَى أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَى جَمِيعِ عُلَمَاءِ الدِّينِ الْمُجْتَهِدِينَ، وَمُقَلِّدِيهِمْ فِي إِبْقَاءِ الْإِسْلَامِ وَإِحْيَاءِ الدِّينِ، وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْأٰخِرِينَ، وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُقَرَّبِينَ، مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرَضِينَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، اَلْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَلَى جَمِيعِ الْحُجَّاجِ وَالْغُزَاةِ وَالْمُسَافِرِينَ وَالْمُرَابِطِينَ، فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ مِنْ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلِجَمِيعِ مَنْ أٰمَنَ بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَاجْعَلْنِي نَافِعًا لَهُمْ عَامَّةً فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي، وَاعْطِفْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ تَامَّةً لِإِقْبَالِ مَحَبَّتِي وَرَأْفَتِي، بِلُطْفِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿لَآ إِلٰهَ إِلَّآ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۞